

{ قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم إلا تكذبون } لمسات بيانية

فاضل السامرائي

الا قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون. نعم. آآ يعني بداية برضو فكرة عامة عن هذه لا يا سيد الدكتور فاضل ثم نشرح فيما فيها. يعني ما انتم الا بشر مثلنا. يعني كيف اختصكم الله بالواحدون انا وانتم بشر - 00:00:00
هذا القول هذا يعني هي يعني ثلاث مراحل في هذا القول. ما انتم الا بشر مثلنا. ايوة ما انزل الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون. هم. ما انتم الا بشر مثلنا. هذا القول هو - 00:00:20
تكذيب لهم وانكار للنبوات. ايوة ينكرون فكرة النبي البشر. هم. وهذا يعني اه يعني كثير من اه الامم المتحدة ايه يعني كيف يكون بشر بشر يهدوننا ان انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدون عما كان يعبد اباؤنا لان اطعتم بشرا - 00:00:40
قلت لكم انكم اذا لخاسرون. هذا الامر هذا يعني راح يكون المدخل هو ليس المقصود اثبات البشرية معلوم انه بشر. هم لا احد يناقش في انهم بشر مثلهم. نعم. لكن يرمون من ذلك الى انكار - 00:01:10
الرسالات انكار النبوات وتكذيبهم. ولما انتم ليست موضع نقاش هي ولهذا يعني المتبادر للذهن ما الذي ينفونه بالتحديد؟ الرسالة ام ام الرسل؟ ولذلك وما انزل الرحمن من شيء. اوه نفر - 00:01:30
رسالة. ان انتم الا تكذبون وكذبوا الرسل. خلاص. سلم يا رب. هم. يعني هم يعني هم يعني هم اتهموهم الكذب وان الله لم ينزل اي شيء وهم بشر اصلا فضلا عن كونهم بشرا يعني. مم. يعني تلاحظ انه - 00:01:50
يؤمنون بالله هم. طب قولوا الرحمن بالضبط يؤمنون بالله. اه. لكن ينكرون النبوات. البشرية. النبوات عموما مم يعني ربما لو نزل ملك رسول لا بأس يعني. لو هكذا هم يقولون. هم اه هم يقولون يعني انزل ملائكة. هم. هكذا يقولون. هم - 00:02:10
صحيح. اذا هم يؤمنون بالله. نعم. وينكرون الرسالات. ابعث الله بشرا رسولا وكذا كفار قريش نفس الشكل ولان سألته ما خلق السماوات والارض. مم. ليقولن الله. لكن واسروا النجم الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم - 00:02:30
العجب ان جاءهم منذر منهم. هذا شيء عجيب. يعني هم هم يؤمنون بالله هنا الرسالة وهذا شيء ايضا مجموعة من هم ينكرون الرسالة في شخص الرسول ملك رسول هذا اختي اه يعني هم انكروا الرسول جملة وتفصيلا البشر هذا بما يأتي كذب. ما انزل الله على بشر من شيء. الله اكبر - 00:02:50
لكن اثبات وجود الله هم. لا لا مو مقتنعين به. مؤمنون بوجودهم. لو سألتهم يقول لك هو الله. ما خلقهم من سخر يقولون الله. ربنا اخبر عنه حتى القول في الاصنام انما نعبدها يعني هم يعرفون انه في الله. نعم. لكن ينكرون النبوات وهذا شأن يعني كثير - 00:03:20
من الاقوام هم. لكن كاستطراد جانبي دكتور فاضل اذا اذا اذنت لنا. الاقوام التي كانت قبلهم اكيد كان عندهم تاريخ ويعلمون عنها بعض السير فاكيد يعلموا انه خلف الاقوام التي قبلهم انبياء ورسول. ما كانوا يقرأون ما كانوا يعرفون التاريخ صلاتهم بالماضي منقطعة تماما - 00:03:40
يبدو يعني هكذا يعني هم اللي نعرفه عن كثير من الاقوام ومنهم كفار قريش. نعم انهم يؤمنون بالله ويمكرون النبوات. مم ما وجدوا عليه اباؤهم. اه. اه اصنام تكون اصنام. كذا يكون كذا. تريدون ان - 00:04:00

تصدون عما كان يعبد ابائنا. الله اكبر. لا حول ولا قوة الا بالله. ونقل وما انزل وما هنا نافية آآ نعم ان اللهم انزل شيء. من شيء. اصلا. منة هنا واضح ان لها دلالة يعني. طبعا هي الاستغراق يعني هذا التوكيد فيه التوكيد. ثم - [00:04:20](#)

استغراقية. كل ما ما انزل الرحمن شيئا. جميل. بشيء اكد. وابلغ واستغراق ابدًا مطلقا. لا هذا ولا سابق. الله اكبر من الاستغراقية الاستغراقية؟ نعم. هنا قال ربنا تبارك وتعالى سيدي دكتور فاضل آآ وما انزل الرحمن من شيء - [00:04:40](#)

انزل والرحمن في في غير ما موضع مثلا في الملك مثلا قال ما نزل الله من شيء. نزل هنا قال انزل. وفي الانعام قال ما انزل الله على بشر من شيئا. مرة نزل ومرة انزل. نزل وانزل احنا ما ادري كانما كان فيها كلام. قلنا - [00:05:00](#)

يقولون نزل تفيد التدرج وانزل عامة. حتى ان كان كان كلام انه انزل والانجيل. والانجيل. نزل عليك الكتاب بالحق وانزل التوراة والاناس. نعم. صحيح. هكذا. لكن قلنا هذا قسم من - [00:05:20](#)

النحات ردوا عليه وقالوا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. مم. صحيح. ذكرنا في حينها هذه تدل على الاهتمام بمبالغة في الشيء. نعم. اما السؤال الاخر تفضلت بي. مم. الرحمن. الرحمن. ولم يقل الله. كما قال اه - [00:05:40](#)

ما انزل الله وما نزل الله من شيء. في الانعام والملك. بالملك. سورة الملك. نعم اصلا يشيع فيها ذكر العذاب من ومعاقبة الكفار. هم. يعني وذكر فيها مشهد من مشاهد الكفار في النار وسؤالهم عن النذر. واعتدنا لهم عذاب السعير وللذين كفروا - [00:06:00](#)

وبربهم عذاب جهنم. مم. اذا القوا فيها. سمعوا لها شهيقا. وهي تفور هذا تتميز من الغيب. هم. نعم. لاحظ كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها. الم يأتكم نذير؟ هم. قالوا بلى. قد جاء نذير فكذبنا وقلنا ما - [00:06:30](#)

نزل الله هذا هو هذا موطن العقوبة ولا موطن الرحمة؟ اه عقوبة. خلاص اصلا الرحمة لا يمكن. الله. هم في اطباق النار اه. فاستخدم الاسم الذي يسير مع هذا السياق. الان هو ليس موطن رحمة. هذا الان هم في النار - [00:06:50](#)

في اطباق النيران. الله اكبر. القي فيها فوج وقالوا لو كنا نسمع نقل ما كنا في اصحاب السعير. هم. كيف يعني؟ حتى تلاحظ في في يعني في السياق الاخر اه منتهم من في السماء ان يخسف بكم الارض؟ هم. هذا موطن رحمة؟ فاذا هي تمور؟ تمور نعم - [00:07:10](#)

امنت من في السماء يرسل عليكم حاصبا. هم. فستعلمون يعني ليه هذا الملك يعني في انذارات شديدة. هم لا يستقيم مع الرحمة. طبعا. مع الرحمن. هو يأتي احيانا بالرحمة بالرحمن عندما يقتضي. مثلا من هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن -

[00:07:30](#)

النصر فيها. ايوه. من هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقا؟ هذا الرزق من الرحمة. صورة منصور لكن لكن النيران كيف يكون يعني اصل وحتى الان تنتهي متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ قل انما العلم عند الله فلما رأوه زو الفتى قل ارأيت من اهلكني الله ومن معي؟ او رحمنا اهلكني الرحمن - [00:07:50](#)

هلا هلا ما يتم التسخين فيها صح. هناك هذي. نعم. اذا هي سورة الملك وهذه الاية قيلت في سياقها فيمكن ان تكون سياق رحمة سياق هم في النار. كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها. الم يأتكم نذير؟ هم - [00:08:20](#)

طب الانعام للعلم انه اصلا في سورة الملك لم يأتي يعني بالمؤمنين وجزاهم الا قوله تعالى ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير. فقط فقط بينما نلاحظ مشاهد - [00:08:40](#)

عم والتحذير نعم. هم مسألة الانعام. هم. الانعام واصلا يشيع فيها التحذير والتهديد. ابتسمت عام للصورة. اصلا ليس فيها مشهد من مشاهد الجنة نعم. اصلا الانعام فيها مشاهد كثيرة من مشاهد النار. سلم يا رب. اعاذنا الله. يعني هو لاحظ ويوم نحشرهم جميعا -

[00:09:00](#)

ثم نقول للذين اشركوا اين شركائك وكذا وترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب اتربنا كذا. ولو يعني اذا وان تعدل كل عدل لا يأخذ منها لهم شراب من حميم وعذاب اليم. ليس فيها موطن واحد من مشاهد الجنة - [00:09:30](#)

نعم كلها مشاهد نار. اضافة الى ذلك هم. لم يرد فيها اسم الرحمن على طولها. ورد فيه اسم الله سبعا وثمانين مرة. الله اكبر. سورة الانعام. اما الرحمن لا. لم يرد فيها. مم. يعني لا سياق ولا ولا طبيعة - [00:09:50](#)

جيد طب هنا يستقيم الرحمن مع مع الرسالة ومع الرسول ومع الانذار يستقيم. يستقيم. مم. جيد. اسمح لنا ناخذ اه فاصلا قصير

قصيرة ثم نواصل اللقاء مع حضرتك مرة اخرى. مشاهدينا الكرام مستمعينا الاعزاء فاصل ونواصل كورونا - [00:10:10](#)

مرحبا بكم مشاهدينا الكرام مستمعينا الاحباب نجدد لكم التحية ومعا نرحب بضيفنا الكريم معنا الاستاذ الدكتور فاضل صالح مرحبا

بحضرتك مرة اخرى بارك الله فيك ربنا يكرمك. آآ اذا سيدي يعني مسألة السياق او السمت العام هذا شيء آآ من - [00:10:30](#)

الخطورة بمكان في فهم اه دلالة الكلمة. صح. هم. لا ينبغي ان نفهمها معزولة هكذا عن لا يمكن. لا يمكن وبالتالي فعلا يعني من لم يفهم

القرآن ما فهم السياق وما فهم الايات على بعضها البعض. هذا هكذا يعني. نعم. في قوله تبارك وتعالى - [00:10:50](#)

اه ما انتم الا بشر مثلنا. اه هنا في هذه الاية نفي واثبات. ما والا في مكان اخر يقول ان انتم الا تكذبون. النفي بان نعم؟ والاثبات باذن

الله. والاثبات بالا. فلماذا كان بماو هنا بان - [00:11:10](#)

ما الفرق؟ احنا عندنا ان ان اقوى من ما في النفي ان اقوى من ما. نعم. انت مش تفيد نفي. اه. اصبع الدفي يعني بعضه اقوى من

بعضه يعني اه ليس مجرد النفي في حد ذاتها. مم. يعني لم يذهب ليس مثل ما ذهب. لم يكتب ليس مثل ما كتب. كما قرر -

[00:11:30](#)

مع ان الاثنين نفي. نفيوا. نفي درجات من هو اصلا يقولون لم يفعل نفي لفعله لم يفعل. نفي لفعل. اه نفي لفعل. نكتبها. وما فعل نفي

لي لقد فعله. جواب قسم - [00:12:00](#)

ما فعل الجواب لقد فعل. لقد فعل. ولما يفعل النفي اللي قد فعله نعم. ايوا جيد. ابتداء من سباي هذا باب نفي الفعل. النفي يعني بعضه

اقوى ومن بعض ليس جيد. هذا قسم يعني القسم والله ربنا ما كنا مشركين. هم. القسم ما - [00:12:20](#)

ايوة نعم فان اقوى من من ماء نقوى هو عندنا امرين ما انتم الا بشر مثلنا. هم. هذا فيه اشكال هل هل الرسول ينكرون هذا الامر؟ لا.

هم بشر. هم. تبقى المسألة ان انتم الا تكذبون. مم مسألة الكذب - [00:12:50](#)

الكذب. الكذب. صحيح. هذا هي اللي يعني اصلا هم لما قالوا ما انتم الا بشر مثلنا. وما انتم الا تكذبون. يعني هم من التكذيب ليس

المقصود هو نفي البشرية لان ما احد ينكر. البشرية كلهم يثبتوها. وكأنه لا لا يتبادر لدينا احد ان الرسل قالوا اننا بشر - [00:13:20](#)

او اننا لسنا بشر. فقالوا ما انتم الا بشر. قالوا مثلنا يعني هما ظننا لانهم ينفون النبوة والرسالة والكذب يعني مدار الكلام معذرة سيدي

مدار الكلام على قول ما انتم الا بشر. لا عدم ولا اثبات وجود البشرية - [00:13:40](#)

او عدم وجودها؟ هم يريدون ان يخرجوا منها يعني ضمنا هو هم ضمنا اشباتا. انكار الرسالة وتكذيب كيف هؤلاء؟ نعم. هذا صرح بي

فيما بعد. وما انتم الا بشر مثلنا ماذا يرجو منها؟ يريدون تكذيب الانكار النبوات - [00:14:00](#)

وبعدين تكذيبهم هم على الخصوص. لانهم يحتملون ما تحتمله البشرية مثلا. هم. كاذبين اصلا مدعين انهم رسل. مدعين انهم رسل.

مم. هو يعني ما القضية هكذا او نرى ضمنا. مم - [00:14:20](#)

وبعدين فصلوا هذا الامر. ما انزل الرحمن من شيء. هذا مما تضمنه ما انتم الى بشر مثلنا. الله صح. ان انتم الا تكذبون اظن انه لكن

الان فصل فصلوا يعني. يعني استطعنا ان نقول ما انتم الا بشر مثلنا هذه اجمال. اجمال. وما بعدها تفصيل. تفصيل - [00:14:40](#)

فإذا هي المسألة انه ما انتم الا ما فيها اشكال وما احد لحد يعني لكن هي نسأل انتم الا تكذبون نحتاج هذا الى قوة في النفي. في

النفي. والاثبات. هم. نفي هو الاثبات. يعني لاحظ وما ينطق عن الهوى - [00:15:00](#)

مم. وراها ان هو الا وحي يوحى. اول مرة قال وما ينطق ما اه صح. وبعدين قال ثم ينفق على الهوا ممكن ممكن ان الانسان يكون

مخلص لكن هل هو وحي؟ لا. ها هو هذا الاشكال هنا. فالمسألة ما قال وما - [00:15:20](#)

ان هو الا هاي الاصل. اما فلان لا ينطق عن هو انا اقول هسه عن عن اي واحد اقول له هذا فلان لا ينطق عن هواه. يعني عام يعني

رجل مخلص صادق. مم. لكن هل ضرورة انه كل ما يقول بصحيح؟ نفرق هناك بين الاخلاص والصحة - [00:15:40](#)

تأمر كونه مخلص مو معنى ان ما يقوله صحيح. مم. بين الصواب والحق ايضا. تمام. ممكن اقول صواب. لكن حق وما ينطق على الهوا

المسألة الاساسية احسنت يعني اذا اول هنا على قوله ان انتم على كذب انفسهم صح. يعني الانصار ثم تكذيبهم هم مباشرة. والمرة

عام مم - 00:16:00

بعدين فجاء بالنفي الخفي. ومع الشدة بمواجهتهم بالكذب ان انتم الا تكذبون وهكذا احسنت واحسنت بارك الله فيك - 00:16:30